



«الأعوام الثقافية» تكشف التصميم الجديد لخوذة بيير غاسلي

احتفاءً بالعلاقة الثقافية بين قطر والبرازيل

من إبداع الفنان البرازيلي فرناندو كاماريلي لصالح مبادرة الأعوام الثقافية

10 نوفمبر 2025 – الدوحة / ساو باولو: كشفت مبادرة «الأعوام الثقافية» عن المرحلة الجديدة من شراكتها العالمي مع سائق الفورمولا 1 بيير غاسلي من فريق BWT Alpine F1، حيث قدمت المبادرة تصميمًا مبتكرًا لخوذة سباق جديدة من إبداع الفنان البرازيلي المعروف فرناندو كاماريلي، مستوحاة من الإرث المشترك للعام الثقافي قطر-البرازيل 2014.

ويجمع المشروع بين الفن والرياضة على الساحة العالمية، حيث سيقدّم غاسلي هذا العام تصميمين جديدين لخوذته خلال سباقات الجائزة الكبرى في هولندا والبرازيل، من إبداع فنانين متأثرين برسالة مبادرة الأعوام الثقافية في بناء الحوار وتعميق التفاهم من خلال التبادل الثقافي. وتسعى هذه المبادرة إلى تحويل رمز الفورمولا 1 الأكثر اتصالاً مع الجماهير إلى لوحة فنية وتجربة تساعد الجمهور من خلالها إلى التعرف إلى فنانين ومبتكرين عالميين.

وفي هذا الشأن، قال سعادة السيد مجد الكواري، مستشار مبادرة الأعوام الثقافية لشؤون أمريكا اللاتينية: «تشرفت بلقاء بيير خلال السباق الأخير في مكسيكو سيتي، وقد لفتني حماسه الصادق للتعاون الثقافي. فيألى جانب موهبته المذهلة على الحلبة، أظهر ارتباطًا عميقًا بالقيم التي تمثلها مبادرة الأعوام الثقافية. إن رؤيته وهو يدعم الفنانين على واحدة من أكبر المنصات الرياضية في العالم تذكير ممتاز بأن الثقافة تتجاوز الحدود، وأنه حتى في عالم السرعة، هناك متسع للحكاية والتعاون».

يتميز التصميم الجديد للخوذة من عمل الفنان البرازيلي كاماريلي بأسلوبه الهندسي الرمزي، إذ يعكس قيم الطبيعة والتراث والصدقة بين قطر والبرازيل. وقد أوضح الفنان أن الصقر هو الرمز المركزي في التصميم، باعتباره تجسيدًا للقوة والثقافة القطرية، فيما تبرز ألوان العلم البرازيلي بألوان العلم القطري العنابية في تناغم بصري يوحد بين البلدين. تستحضر الأشكال كشبان الصحراء القطرية وخضرة الغابات البرازيلية، في حين تعبّر النقوش المستوحاة من تراث السكان الأصليين، والشمس عن الطاقة والحياة، ليقدم التصميم في النهاية لوحة نابضة بالحياة تحتفي بوحدة الثقافتين عبر الفن والرمز.

وُلد كاماريلي في ساو باولو، ويُعرف بقدرته على مزج عناصر الحكايات الشعبية البرازيلية، والثقافة المعاصرة، والهندسة والروحانية في أعماله التي تتنوع بين الجداريات والرسوم التعبيرية والفن التشكيلي. وقد عُرضت أعماله في معارض دولية عدة، لتروي قصصاً عن الهوية والانسجام والتعايش.

من جهته، صرّح النجم بيير غاسلي: «السباقات تدور حول الدقة والأداء، لكنها أيضاً منصة عالمية تجمع بين الناس والثقافات. ومن خلال شراكتي مع مبادرة الأعوام الثقافية، أستطيع مشاركة إبداع الفنانين وقصصهم من مختلف أنحاء العالم. كل خوذة أرتديها تحمل قطعة من هذا الحوار الإنساني.»

كان غاسلي قد كشف عن أول خوذة ضمن هذه السلسلة في 31 أغسطس على حلبة زاندفورت في هولندا، من تصميم الفنان الهولندي يوهان مورمان، الذي استوحى عمله من واجهات أمستردام المميزة ومن الهندسة التجريدية في لوحات موندريان، إضافة إلى ألوان العلم الهولندي والفرنسي التي تدمج ملامح هوية غاسلي الشخصية في التصميم. أما في سباق الجائزة الكبرى في قطر في 30 نوفمبر، فسيرتدي غاسلي خوذة من تصميم فنانين من الأرجنتين وتشيلي، وهما بلدا الشراكة الثقافية الحالية لعام 2025 ضمن مبادرة الأعوام الثقافية.

منذ انطلاقتها في عام 2012، تواصل مبادرة الأعوام الثقافية بناء جسور مستدامة بين قطر ودول العالم، عبر الإبداع والحوار والتعاون، ساعية إلى ترسيخ التفاهم المشترك بين الشعوب من خلال الثقافة.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشیخة المیاسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسورًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

YEARS OF CULTURE



الأعوام الثقافية

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023، وقطر - المغرب 2024.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

منصة أكس: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | إنستغرام: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي

آنيا كوتوفا

akotova@qm.org.qa